

أشجار القرم

في إمارة أبوظبي

معلومات وحقائق

أشجار القرم:

أشجار القرم نباتات خشبية أو شجيرات تحتل مناطق المد والجزر، وهي من الأشجار التي تتحمل الملوحة وتنمو وتزدهر في ظروف بيئية قاسية للغاية في أراضي مغمورة بمياه شديدة الملوحة.

تعتبر أشجار القرم من أكثر النظم الإيكولوجية الساحلية إنتاجاً في العالم، حيث توفر مجموعة متنوعة من الخدمات البيئية والاقتصادية، مما يجعلها موطناً بحرياً بالغ الأهمية.

تساعد أشجار القرم في الحد من التغير المناخي عن طريق تخزين الكربون، كما توفر الغذاء والمأوى للعديد من الأنواع البحرية والطيور، وتأوي مجموعات عالية الكثافة من الأسماك اليافعة التي تشكل لها هذه الأشجار منطقة حضانة طبيعية.

وتساعد أشجار القرم أيضاً على حماية السواحل من الفيضانات والعواصف والتعرية حيث تعمل كدرع ساحلي.

النوع الوحيد السائد من أشجار القرم في إمارة أبوظبي هو القرم الرمادي (*Avicennia marina*)، والمسمى محلياً "قرم".

الوضع الراهن:

على الصعيد العالمي، تتناقص أشجار القرم بمعدل يندرج بالخطر، حيث كان معدل فقدان أشجار القرم هو الأعلى في العقود الماضية. وتنتج التهديدات التي تواجه أشجار القرم عن الأنشطة البشرية المباشرة، مثل التنمية الساحلية وتحويل استخدامات الأراضي، بالإضافة إلى تغير المناخ، ولا سيما ارتفاع مستوى سطح البحر.

تشير الدراسات القائمة في إمارة أبوظبي، أن غالبية الأشجار نضرة تتواجد على الخط الساحلي. كما تبين من العينات المأخوذة، أن متوسط ارتفاع أشجار القرم البالغة حوالي 5 أمتار بمتوسط محيط يصل إلى 40 سم، ومتوسط ارتفاع للأشجار الصغيرة يصل إلى 3 أمتار بمحيط يصل إلى 20 سم.

تصنف أشجار القرم في أبوظبي على أنها واحدة من الموائل البحرية الحرجة والأكثر حساسية للتغيير.

نطاق الانتشار:

توجد أشجار القرم على طول السواحل المحمية وفي الجزر البحرية لإمارة أبوظبي بكثافة عالية من الشرق مع انخفاض تدريجي غرباً.

أشجار القرم في إمارة أبوظبي منتشرة وكثيفة في مناطق معينة وترتبط عادة بأنواع معينة من النباتات المحتملة للملوحة.

تغطي غابات القرم مساحة 76 كم² في جميع أنحاء إمارة أبوظبي.



● أشجار القرم

المحافظة على أشجار القرم

تقوم هيئة البيئة - أبوظبي بتنفيذ خطط عمل وبرامج تهدف لحماية أشجار القرم من أجل ضمان بقائها على المدى الطويل. وتتضمن الإجراءات تقييمات شاملة، وبرامج إعادة التأهيل، والمراقبة طويلة الأجل، ورسم خرائط الموائل على امتداد نطاق الانتشار، واكتشاف التغييرات، وتطوير استراتيجيات المحافظة على الطبيعة وخطط الإدارة.

أشجار القرم مثل غيرها من الموائل الساحلية الحرجة، محمية بموجب القانون الاتحادي 23 و 24 لسنة 1999.

الاستجابة:

أنشأت هيئة البيئة - أبوظبي المحميات الطبيعية البحرية كأداة لحماية الأنواع البحرية المهددة بالانقراض وموائلها الطبيعية. وقد شهدت الهيئة زيادة ملحوظة في نطاق غابات القرم خلال العقود الماضية بسبب نجاح أعمال الزراعة وإعادة التأهيل في المناطق التي تناقصت أو اختفت منها هذه الأشجار، ورفع مستويات الوعي العام.

وتجري هيئة البيئة - أبوظبي مسوحات جديدة في مواقع مختلفة لفهم أفضل للبيئة الطبيعية والحالة الصحية والتأثيرات على غابات القرم في إمارة أبوظبي.

